مجدداً فهرست شد - اردلان
۱۳۶۳.۴.۲۳

بازدید شد
خ ۱۳۶۳

میکروفیلم تهیه شد

اسکن تهیه شد
تاریخ ۱۳ / /
فیلمستک

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب مدارک التنزیل — عربی

مؤلف حافظ الدین عبدالله بن احمد النسفی

خطی نسخ ۲۹ سطری
چاپی

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۵۰۵

جزء کتب تفسیر شماره ۲۰۹

شماره عمومی ۱۱۴۲۱ شماره قبض

واقف خواجه بشیراحمد تاریخ وقف —

طول ۳۰ عرض ۲۱ سانتیمتر قطعه

آفت زدایی شد
تاریخ ۶۷/۱۰/۳۱

۷۴۲

علي معنى متبركا باسم الله اقرأ وفيه تعليم عباده كيف يتبركون باسمه وكيف يعظمونه وبنيت الباء على الكسر لانها
تلازم الحرفية والجر فكسرت ليشابه حركتها عملها والاسم من الاسماء التي بنوا اوائلها على السكون كالابن والابنة
وغيرهما فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة تفاديا عن الابتداء بالساكن واذا وقعت في الدرج لم تفتقر الى
زيادة شيء ومنهم من لم يزدها فاستغنى عنها بتحريك الساكن فقال سم وسم وهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد
ودم واصله سمو بدليل تصريفه كاسماء وسمي وسميت واشتقاقه من السمو وهو الرفعة لان التسمية تنويه
بالمسمى واشادة بذكره وحذفت الالف في الخط هنا واثبتت في قوله اقرأ باسم ربك لانه اجتمع فيها مع انها
تسقط في اللفظ كثرة الاستعمال وطولت الباء عوضا عن حذفها وقال عمر بن عبد العزيز لكاتبه طول الباء
واظهر السينات ودور الميم **الله** اصله الاله ونظيره الناس اصله الاناس فحذفت الهمزة وعوض منها حرف
التعريف والاله من اسماء الاجناس يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بالحق كما ان النجم
اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره وهو اسم غير
صفة لانك تصفه ولا تصف به لا تقول شيء اله كما لا تقول شيء رجل وتقول اله واحد صمد ولان صفاته
تعالى لا بد لها من الموصوف تجري عليه ولو جعلتها كلها صفات لبقيت غير جارية على اسم موصوف بها وهذا لا يجوز
ولا اشتقاق لهذا الاسم عند الخليل والزجاج ومحمد بن الحسن والحسين بن الفضل وقيل معنى الاشتقاق
ان ينتظم الصيغتين فصاعدا معنى واحد وصيغة هذا الاسم وصيغة قولهم اله اذا تحير ينتظمها معنى التحير والدهش
وذلك لان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن ولذا كثر الضلال وفشا الباطل وقل النظر الصحيح وقيل
هو من قولهم اله يأله الاهة اذا عبد فهو مصدر بمعنى مألوه اي معبود كقوله هذا خلق الله اي مخلوقه ويفخم لامه
اذا كان قبلها فتحة او ضمة ويرقق اذا كان قبلها كسرة ومنهم من يرققها بكل حال والجمهور على الاول **والرحمن**
فعلان من رحم وهو الذي وسعت رحمته كل شيء كغضبان من غضب وهو الممتلئ غضبا وكذا **الرحيم** فعيل منه كمريض
من مرض وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم لان في الرحيم زيادة واحدة وفي الرحمن زيادتين وزيادة
اللفظ تدل على زيادة المعنى ولذا جاء في الدعاء يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لانه يخص
المؤمن وقالوا الرحمن خاص تسمية لانه لا يوصف به غيره عام معنى لما بينا والرحيم بعكسه لانه يوصف به غيره
ويخص المؤمنين ولذا قدم الرحمن وان كان ابلغ والقياس الترقي من الادنى الى الاعلى يقال فلان
عالم نحرير لانه كالعلم لما لم يوصف به غير الله ورحمة الله انعامه على عباده واصلها العطف واما قول الشاعر
في مسيلمة وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فباب من تعنتهم في كفرهم ورحمن غير منصرف عند من زعم ان الشرط انتفاء
فعلانة اذ ليس له فعلانة ومن زعم ان الشرط وجود فعلى صرفه اذ ليس له فعلى والاول الوجه **الحمد**
الوصف بالجميل على جهة التفضيل وهو مرفوع بالابتداء واصله النصب وقد قرئ به باضمار فعله على انه من
المصادر المنصوبة بافعال مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شكرا وكفرا والعدول عن النصب الى الرفع للدلالة على
ثبات المعنى واستقراره والخبر **لله** واللام يتعلق بمحذوف اي واجب او ثابت وقيل الحمد والمدح اخوان وهو الثناء
والنداء على الجميل من نعمة وغيرها يقول حمدت الرجل على انعامه وحمدته على شجاعته وحسبه واما الشكر فعلى النعم

يبقى الثاني قادرًا عليه وهو محال لأن ايجاد الموجود محال وإن لم يبق فحينئذ يكون الأول مزيلًا قدرة الثاني فيكون عاجزًا
ومقهورًا تحت تصرفه فلا يكون إلهًا فإن قلت الواحد إذا أوجد مقدوره بنفسه فقد زالت قدرته فلزم أن يكون هو الواحد
قد جعل نفسه عاجزًا قلنا الواحد إذا أوجد مقدوره بنفسه فقد نفذت قدرته ومن نفذت قدرته لا يكون عاجزًا وأما الشريك
فما نفذت قدرته بل زالت قدرته بسبب قدرة الغير فكان ذلك تعجيزًا **الله الصمد** هو فعل بمعنى مفعول من
صمد إليه إذا قصده وهو المصمود إليه في الحوائج والمعنى هو الله الذي تعرفونه وتقرون بأنه خالق السموات والأرض وخالقكم
وهو واحد لا شريك له وهو الذي يصمد إليه كل مخلوق لا يستغنون عنه وهو الغني عنهم **لم يلد** لأنه لا يجانس
حتى يكون له من جنسه صاحبة فيتوالدا وقد دل على هذا المعنى بقوله أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة **ولم
يولد** لأن كل مولود محدث وجسم وهو قديم لا أول لوجوده إذ لو لم يكن قديمًا لكان حادثًا لعدم الواسطة بينهما
ولو كان حادثًا لافتقر إلى محدث وكذا الثاني والثالث فيؤدي إلى التسلسل وهو باطل وليس بجسم لأنه اسم للمركب
ولا يخلو حينئذ من أن يتصف كل جزء منه بصفات الكمال فيكون كل جزء إلهًا فيفسد القول به كما فسد بإلهين أو غير متصف
بها بل بأضدادها من سمات الحدث وهو محال **ولم يكن له كفوًا أحد** ... أحد ... له
... أن يصفه لهم فأوحى إليه ما يحتوي على صفاته تعالى ... هو الله ... الأشياء ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد هو ضمير الشأن والله أحد هو الشأن كقولك هو زيد منطلق كأنه قيل الشأن هذا وهو
أن الله واحد لا ثاني له ومحل هو الرفع على الابتداء والخبر هو الجملة ولا يحتاج إلى الراجع لأنها في حكم
المفرد في قولك زيد غلامك في أنه هو المبتدأ في المعنى وذلك أن قوله الله أحد هو الشأن الذي هو عبارة عنه وليس
... زيدًا والجملة يدل على معنيين مختلفين فلا بد مما يصل بينهما ... عن ابن عباس
... ربك الذي تدعونا إليه فنزلت يعني الذي سألتموني وصفه هو الله وعلى هذا
... واحد وأصله وحد فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفًا ...

العقل أن الواحد إما أن يكون كافيًا في تدبير العالم وتخليقه أو لا يكون فإن كان كافيًا كان الآخر غير
محتاج إليه وذلك نقص والناقص لا يكون إلهًا وإن لم يكن كافيًا فهو ناقص ولأن العقل يقتضي احتياج المفعول إلى
فاعل والفاعل الواحد كاف وما وراء الواحد فليس عدد أولى من عدد فيفضي ذلك إلى وجود أعداد لا نهاية لها وذا محال
فالقول بوجود إلهين محال ولأن أحدهما إما أن يقدر على أن يستر شيئًا من أفعاله عن الآخر أو لا يقدر فإن قدر
لزم كون الآخر عاجزًا وإلا لزم ... ولأنا لو فرضنا معدومًا ممكن الوجود فإن لم يقدر واحد منهما على إيجاده كان كل منهما عاجزًا والعاجز
لا يكون إلهًا وإن قدر أحدهما دون الآخر فالآخر لا يكون إلهًا وإن قدرا جميعًا فإما أن يوجداه بالتعاون فيكون كل واحد منهما
محتاجًا إلى إعانة الآخر فيكون كل واحد منهما عاجزًا وإن قدر كل واحد منهما على إيجاده بالاستقلال فإذا أوجده أحدهما فإما أن

کتابخانه آستان قدس رضوی
بازبینی شد ۱۳۷۱ش
سال ۱۳۶۸ خورشیدی بازبینی شد

من ثوابك الخائفين من عقابك المكذبين بلقائك وسمع رسول الله صلعم رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فقيل يا رسول الله وما وجبت
قال وجبت له الجنة بسم الله الرحمن الرحيم **قل اعوذ برب الفلق** اي الصبح او الخلق او هو واد في جهنم او جب فيها **من شر ما**
خلق اي النار او الشيطان وما موصولة والعائد محذوف او مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق وقرأ ابو حنيفة من شر بالتنوين وما على هذا مع
الفعل بتأويل المصدر في موضع الجر بدل من شر او من شر خلقه اي من خلق شر او زائدة **ومن شر غاسق اذا وقب** الغاسق الليل اذا
كثف ظلامه ووقوبه دخول ظلامه في كل شيء وعن عائشة رض اخذ رسول الله صلعم بيدي فاشار الى القمر فقال تعوذي بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا
وقب ووقوبه دخوله في الكسوف واسوداده **ومن شر النفاثات في العقد** النفاثات النساء او النفوس او الجماعات السواحر
اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين والنفث النفخ مع ريق وهو دليل على بطلان قول المعتزلة في انكار تحقق السحر وظهور اثره
ومن شر حاسد اذا حسد اي اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه لانه اذا لم يظهر فلا ضرر يعود منه على من حسده بل هو الضار لنفسه لاغتمامه
بسرور غيره وهو الاسف على الخير عند الغير والاستعاذة من شر هذه الاشياء بعد الاستعاذة من شر ما خلق اشعار بان شرها اشد
وختم بالحسد ليعلم انه شرها وهو اول ذنب عصي الله به في السماء من ابليس وفي الارض من قابيل وانما عرف بعض المستعاذ منه ونكر بعضا لان كل نفاثة
شريرة فلذا عرفت النفاثات ونكر غاسق لان كل غاسق لا يكون فيه الشر انما يكون في بعض دون بعض وكذلك كل حاسد لا يضر ورب حسد
يكون محمودا كالحسد في الخيرات بسم الله الرحمن الرحيم **قل اعوذ برب الناس** اي مربيهم ومصلحهم **ملك الناس**
مالكهم ومدبر امورهم **اله الناس** معبودهم ولم يكتف باظهار المضاف اليه مرة واحدة لان قوله ملك الناس اله الناس عطف بيان لرب الناس
...ك لغير الناس وملك الناس واما اله الناس فخاص لا شركة فيه وعطف البيان للبيان فكان مظنة للاظهار دون الاضمار وانما اضيف الرب الى
الناس خاصة وانه كان رب كل مخلوق تشريفا لهم ولان الاستعاذة وقعت من شر الموسوس الى الناس بربهم الذي يملك عليهم امورهم وهو الههم و
معبودهم وقيل المراد بالناس الاول الاطفال ومعنى الربوبية يدل عليه وبالثاني الشبان ولفظ الملك المنبئ عن السياسة يدل عليه وبالثالث
الشيوخ ولفظ الاله المنبئ عن العبادة يدل عليه وبالرابع الصالحون اذ الشيطان مولع باغوائهم وبالخامس المفسدين لعطفه على المعوذ منه **من شر**
الوسواس هو اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر كالزلزال والمراد به الشيطان سمي بالمصدر كانه وسوسة
في نفسه لانها شغلها الذي هو عاكف عليه او اريد ذو الوسواس والوسوسة الصوت الخفي **الخناس** الذي عادته ان يخنس منسوب الى الخنوس وهو التأخر
كالعواج والبتات لما روي عن سعيد بن جبير اذا ذكر الانسان ربه خنس الشيطان وولى واذا غفل رجع ووسوس اليه **الذي يوسوس في**
صدور الناس في محل الجر على الصفة او الرفع او النصب على الشتم وعلى هذين الوجهين يحسن الوقف على الخناس **من الجنة و**
الناس بيان للذي يوسوس على ان الشيطان ضربان جني وانسي كما قال شياطين الانس والجن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال لرجل هل
تعوذت بالله من شياطين الانس روي انه عليه الصلوة والسلام سحر فمرض فجاءه ملكان وهو نائم فقال احدهما لصاحبه ما باله فقال طب قال
ومن طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي قال وبم طبه قال بمشط ومشاطة في جف طلعة تحت راعوفة في بئر ذي اروان فانتبه عليه الصلوة
والسلام فبعث زبيرا وعليا وعمارا فنزحوا ماء البئر واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة رأسه واسنان من مشطه واذا فيه وتر معقد فيه احدى عشر
عقدة مغروزة بالابر فنزلت هاتان السورتان فكلما قرأ جبريل عليه السلام آية انحلت عقدة حتى قام عليه الصلوة والسلام عند انحلال العقدة
الاخيرة كانما انشط من عقال وجعل جبريل ع يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك فلهذا جوز الاسترقاء بما كان من كتاب الله
جل جلاله وكلام رسوله لا بما كان بالسريانية والعبرية والهندية فانه لا يحل اعتقاده والاعتماد ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن شر ما عملنا
وما لم نعمل ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

تمت تمت بالخير

رقيت افسون کردن

عن رسول الله صلعم من قرأ المعوذتين فكانما قرأ الكتب التي انزلها الله تعالى كلها كشاف

١٢٩٧ تاريخ روز سه شنبه ١٣ جمادى الاخره ... ٣٧

الاغواء از راه بردن

عكوف در چيزى مقيم بودن

التوليه در گردانيدن

کتابخانه آستان قدس